

## الشيخ بن باز - المرأة المسلمة ٢١-٤

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله القائل وبما انفقوا من اموالهم الصالحات قانتات حافظات للغير بما فحفظ الله والناس تخافون نشوزهم فعضوهم واهجروهم ان في المضاجع واضربوهم فان اطاكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وقال تعالى - 00:00:05

يسر مؤسسة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بامريكا ان تقدم لكم السلسلة للدروس العلمية والمحاضرات والندوات والتعليقات والفتاوى بسماحة مفتي المملكة العربية السعودية ورئيس كبار العلماء ورئيس البحوث العلمية والافتاء الامام المحدث الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله وسلمه وبارك - 00:00:55

في عمره وعمله وجزاه الجنة بغير حساب الشريط الثامن والعشرون باب من اجاب الى فراق. نعم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:01:25

لو دعيت الى قراع لاجبت. ولو اهدي الي كراع لقبلت هذا يدل على صلى الله عليه وسلم وعلى عظم شأن اجابة الدعوة لان الدعوة عنها والتقارب بين المسلمين. تثبتت واصل المودة والاخوة والتعاون على الخير - 00:01:47

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى قراء لا اجبت ولا اهدي اليك رأى لقبلت. اللفظ الاخر لو دعيت الى ذراع او كراع فاعجبت ولو اهدينا او ذراع لقبلته. كل هذا من باب التواضع وبيان عظام شأن الدعوة - 00:02:15

نعم باب اجابة الداعي في العرس وغيره. حدثنا علي ابن عبد الله ابن ابراهيم قال حدثنا الحجاج ابن محمد قال قال ابن جريد اخبرني موسى ابن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:35

اذيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها. قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم عن نافع قال سمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا - 00:03:00

هذه الدعوة اذا دعيتم اليها قال قال اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم. نعم. المسلم. اذا دعيتم الى اذا دعي اهل الاولين فليجيب اوصا كان - 00:03:20

يعني مهو لازم ان تكون الدعوة للعرس حتى ولو كان لغير العرس ما لم يكن هناك منكر لا يستطيع ازالته او كمشقة كالمريض تفريق بين دعوة العرس وغير العرس في الوجوب التفريق بين دعوة العرس ودعوة غير العرس ظهر الوجوب ظهر - 00:03:40

الوجوب باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن ابن مبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه - 00:04:00

وسلمني سألك النبي يا رسول الله قال فان سبق احدهما فاجب الذي سبق. وان كان في لكن المعنى صحيح. اذا سبق احدهما اوجب السابق مم وجبت الاجابة وان كانت العرس استحبت - 00:04:20

ما عليه تقدم الحديث من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الرحمن بن مبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب بن مالك رضي الله عنه قال - 00:05:00

فاظهر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس. فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس اللي بعد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء - 00:05:20

وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي عن انس قال ايش؟ عن انس رضي الله عنه عن انس ابن

مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا - 00:05:40

مقبليين من عرف. هم. فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي المقصود منه صلى الله عليه وسلم يبين فضل الابصار. ولهذا لما رأى النسوة الصبية قال هذا الكلام - 00:06:00

فهو من احب الناس اليه عليه الصلاة وهنا قال احب الناس الي لما حصل منهم من النصرة والتأييد والايواء رضي الله عنهم وارضاهم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم حب الانصار اية الايمان وبغض الانصار اية النفاق. لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق -

00:06:20

رضي الله عنه وارضاه الله المستعان. باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة؟ ورأى ابن مسعود رضي الله عنه صورة في البيت

فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب رضي الله عنهما فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر رضي الله عنهما غلبنا - 00:06:40

فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليه. والله لا اطعم لكم طعاما فرجع. هم انا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن

القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها - 00:07:00

نمرقة فيها تصاويل. فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل. فعرفت في وجهه كراهية فقلت يا رسول

الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه - 00:07:20

قالت فقلت اشتريتها لك لتقع عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة

ويقال لهم احيوا ما خلقتهم. مهم. وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة. هم - 00:07:40

اللهم صل على وهذا يدل على تعظيم شر الصور وخطرها. اللفظ الاخر انه هتكها كما في مسلم هتكها من شقها. دل ذلك الان لا يجوز

تعليق الصور. لا على باب ولا جدار ولا غير ذلك. لهذا الحديث وما جاء في معناه - 00:08:00

في ذلك ايضا شدة الوعيد في تصوير الصور. وان ما يكون مثل ما يكون بالتجسيم. الصورة فيها رقم فذلك محرم وهكذا ما يكون في

التجسيم كما يكون بالاشباب وبالحجار او بالحديد او - 00:08:20

هو موضوع لقوله ان اصحابها يعذبون يوم القيامة ويقال احيوا ما خلقتهم. لكن ما كان الشيب او منتهن ممتهن لكن في البساط او

المسادة هذا ممتهن. اما التصنيف فهو محرم في اي على اي حال كانت - 00:08:46

لكن اذا كانت صورة في بساط او نحو مما يمتهن جاز ذلك الحديث عائشة المعروف في قصة ابن شعبة نعم الاوراق يقال لها الرقم

ويقال لها باب قيام المرأة على الرجال نعم باب قيام المرأة على الرجال في - 00:09:06

عرفي وخدمتهم بالنفس. نعم. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه. قال ما

عرف ابوه سيد الساعدي رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته وامه -

00:09:42

وسيد ذلت ثمرات في ثور من حجارة من الليل ملت. بليت ثمرات في ثور من حجارة من الليل. هم. فلما فرغ النبي صلى الله عليه

وسلم من الطعام اماته له فسقته تتحفه بذلك. هذا - 00:10:02

ان كانت برزت في ذلك قبل قبل الحجاب وان كان ما قدمته لايه وقدمه الشام اما ان كانت قدمته هذا كان قبل الحجاب نعم لم تقدم.

نعم. ترجمة خدمتهم بالنفس. نعم. وخدمتهم بالنفس يعني كانها - 00:10:22

نعم في الترجمة يقولون خدمتهم بالنفس. باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس. يعني بنفسها ناموا قيام المرأة

على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس. نعم. قبل قبل الحجاب او خدمة ما فيها - 00:10:42

قدم لهما وولدها واخوها يقدم. مم. واما هذا بنفسه هذا كان اقبل الانجاب. نعم. باب والشراب الذي لا يشكر في العرس. ناموا. باب

النقيع والشراب الذي لا يفطر في العرس. نعم. حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا يعقوب ابن - 00:11:02

عبدالرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه ان ابا اسيد الساعدي رضي الله عنه دعا النبي صلى الله

عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس. فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

انقعت له تمرات من الليل في تور. وهذا يدل على ان الشراب لا بأس به الشراب من التمر او من غيره. من المسك فلا بأس واصنع لهم شراب من التمر او من العسل او من غيره. الناس لا شك كسائر الاشطبة التي لا بأس بها. لان النوع ما كان مسكرا - [00:11:42](#)

اما اذا كان ليس بمسلم فلا بأس ان يصنع الشراب من التمر او غيره. نعم. باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم.

نعم. باب المداراة مع النساء. نعم ايش؟ المداراة. المداراة. المداراة - [00:12:02](#)

نعم. نعم. باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما انما المرأة كالضلع. حدثنا عبدالعزيز عبدالله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة في الضلع - [00:12:22](#)

ان اقمته كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج واللفظ الاخر استوصوا بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا كما في الصحيح فانهن خلقن من ضلع من ضلع اعوج ان استمتعت بها استمتع بها وان ذهبت - [00:12:42](#)

كسرتها وكسرها طلاقها هذا فيه الرزق بالنساء والصبر والتحمل وعدم مطالبتهن بالكمال لابد من نقص المشروع يسوي الصبر

والاحتساب عدم الشدة في الامور وان يستمتع بها بالرفق وعدم التكليف والمشقة. لا بد من نقص - [00:13:02](#)

وهكذا ينبغي هكذا يكون اخلاق الرجال الكرام وكان صلى الله عليه وسلم الى صبر كثير وعظة حسنة لاهله عليه الصلاة والسلام.

ولهذا قال استوصوا بالنساء خيرا انهم لخلق لن ينزل عن احد. المقصود من هذا ان - [00:13:28](#)

سنة للزوج والاب والاخ ونحو ذلك بالرفق بالنساء والتحمل بعض الشيء وعدم الشدة في الامور. نعم ابو الوفاة بالنساء باب باب الوفاة

بالنساء باب الوصاة وما الوصاة بالصاد. الوصية الوصاة. من الوصية. الوصاة؟ اي نعم. ما يفهم - [00:13:53](#)

باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن وصل قال حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين ابن الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا -

[00:14:19](#)

خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه. فان ذهبت تقيم فان ذهبت تقيمه كسرتة. وان تركته ولم يزل اعوج

استوصوا بالنساء خيرا. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار - [00:14:39](#)

عن ابي عمر رضي الله عنهما قال كنا نستقي الكلام والانبساط. قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نساءنا على عهد النبي صلى الله

عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نتقي الكلام - [00:14:59](#)

الى نساءنا. نعم. على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. هم. هيبة ان ينزل فينا شيء. فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا

وانبسطنا فلما توفي فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا. نعم - [00:15:19](#)

اللهم صلي على محمد اللهم صلي على محمد وهذا السنة المؤمن مثل ما كانوا في عهد النبي اوصي بهن خيرا برفق نعم باب قوا

انفسكم واهليكم نارا. الله اكبر. حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه - [00:15:39](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول. فالامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمرأة

راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على ظهر سيده وهو مسؤول الا فكل - [00:15:59](#)

راع وكلکم مسؤول وهذا حديث عظيم يدل على وجوب العناية للاهل والاولاد وغيرهم والاية الكريمة تدل على هذا المعنى ولهذا قال

جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قيل بماذا يقولهم؟ يقول - [00:16:19](#)

ثم الاستقامة على دين الله بالتأديب الشرعي والمعاملة الشرعية هذه هي الوقاية كما قال الله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها

ايوة فالواجب على الجميع ان يقوا انفسهم واهليهم عذاب الله بضاعته والاستقامة على دينه والتواصي بحقه والامر بالمعروف

والنهي عن - [00:16:43](#)

عن المنكر هذه وقاية. لا يهمل اولاده ولا اهل بيته ولا خدامه يا ايها الذين امنوا بايمان قوا انفسكم واهليكم نارا وقولوها الناس

والحجارة. عليها ملائكة غلاظ شداد فيعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وهم يعنقوهم بوصيتهم بتقوى الله. لامرهم

المعروف بنهي - 00:17:05

هذا منكر توجيهه من الخير على يد السفية. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالإيمان ضاع سلطان قائم الصلاة ضعيف والرجل راع في اهل بيته مسؤول عن رعيته. مسؤول عن زوجته واولاده واخواته ومن بيته. بامر الله هل نصح لهم - 00:17:32

هل امرهم بطاعة الله؟ هل نهى عن المنكر؟ الى غير هذا وهكذا المرأة راعية لبنت زوجها عليها ان تتقي الله وان تنصح لزوجها واولادها وان تقوم بالواجب في بيتها هي مسؤولة - 00:17:54

وهكذا العبد والخادم الذي هو غير مملوك مسؤول هل يقيم بالواجب الذي اسند اليه ام لا ثم قال صلى الله عليه وسلم الا فكلكم راع نعم. الا فكلكم راع الوكيل الذي على الناس راع مدير الشركة راعي امير البلد راعي شيخ القبيلة راعي رئيس العمال وكيل العمال - 00:18:10

وهكذا كل واحد مسؤول عما اوكل اليه. هل نصح؟ هل ادى الواجب؟ هل خاف الله في ذلك؟ هل منعه من والخيانة هو مسؤول عن هذه الأشياء. فالواجب الحذر والواجب اداء النصيحة. والحذر من التساهل. نسأل الله السلامة. نعم. باب حسن - 00:18:37

معاشرة مع الاهل. حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قال اخبرنا عيسى ابن يونس هددنا هشام ابن عروة عن عبد الله ابن عروة عن عروة عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدي عشرة - 00:18:57

امراة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتبن من اخبار ازواجهن شيئا. قالت الاولى وجي لحم جمل غث على رأس جبل باشا فيفتقى ولا سمين فينتقل. الله المستعان قالت الثانية زوجي لا ابث خبره. اني اخاف الا اذره. ان اذكره اذكر عذره - 00:19:17

تراه قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق طلق وان اسكت علق. قال رابعة زوجي كليل تهامة. اتليل تهامة لا حر ولا خر ولا مخافة ولا قالت الخامسة زوجي اذا دخل فهد واذا خرج اسد ولا يسأل عن - 00:19:47

ما عهد. ايش؟ الركعة الخامسة. الخامسة زوجي اذا دخل فهد. اذا دخل. فهد فهد فهم ولا يسأل عما عهد ولا يسأل ويسأل عما عهد عمل؟ عهد هاء ودال. ايه نعم. قالت الخامسة زوجي اذا دخل فهد وان خرج - 00:20:17

اثم ولا يسأل عما عهد. قالت السادسة زوجي ان اكل لقن. ان اكل لف وان شرب الشفع وان اضطجع الكف ولا يولد الكف ليعلم البث. الله المستعان زوجي غيايا او عيايا فباقا كل داء له داء. شدك او - 00:20:57

او او هل لك او جمعك كلا لك. لا حول ولا قوة قالت الثامنة. هم. زوجي المس مس ارنب والريح ريح وزرنب. قالت التاسعة. زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم - 00:21:27

وما قريب البيت من الناد. قالت العاشرة زوجي مالك وما ملك مالك خير زوجي مالك ومالك مالك خير من ذلك له ابل المبارك قليلات المسارح. واذا سمعنا صوت المزهر ايقن انهن هوالك - 00:21:47

قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع؟ هناك من اناس من حلي اذني. وملا من شحم عضيه. هل هذا من هذا؟ هل هذا من حلي اذنين. من حلي اذنيه. نعم. احسن الله اليك. مم. الاك من حلي اذنيه. وملا من شحم عضديه - 00:22:17

وضج حنيفة فبجحت الي نفسي. وجدني في اهل غنيمة بشق. فجعلني في اهل طهيل وعطييط ودائس ودائس ومنقن فعنده اقول فلا اقبح ارقدها تصبح واشرب فاتقنح. قم ابي زرع فما ابي زرع. عقومها ردى - 00:22:47

وبيتها فساح. ابن ابي زرع. فما ابن ابي زرع؟ مضجعه. كمثل شطبة كم يصلي شطبة ويشبعه لشطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي فما بنت ابي زرع روع ابيها وطوع امها وملئ كسايا وغير جارتها - 00:23:17

جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع؟ لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنق ميرتنا تنقيدا. ولا تملأ بيتنا تعشيشا. قالت خرج ابو زرع واللاوطاب فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت قصرها. برمانتين - 00:23:47

فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا. فنكحت بعده رجلا سريا راكيت ركب شريا واخذ خطيا. وراح علي نعم ثيا. واعطاني من كل براثة زوجاء. وقال كلي ام زرع وميري اهلك. قالت فلو جمعت كل شيء - 00:24:17

ما بلغ اصغر آنية ابي زرع. قالت عائشة رضي الله عنها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك ابي زرع لام زرع قالت هذا الشاهد مثل هذه القصة قوله صلى الله عليه وسلم كنت ولكن هذا الجماعة - [00:24:47](#)

مش معناه قال سعيد بن سلمة قال هشام بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم اتقمح بالميم وهذا اصح. نعم. حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري - [00:25:17](#)

فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو. وهذا يدل على جواز النظر كانوا يلعبون او في المسجد او ما هذا لا بأس به. وانما ممنوع النظر - [00:25:47](#)

العموم او في الطريق ولهذا نظرت الحبشة النبي صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا جل وعلا يغضون من ابصارهم. ما قال يغضون من ابصارهم يغضون من ابصارهم. الشيء الذي يخشى من الشر. نعم. باب ما - [00:26:17](#)

موعظة الرجل ابنته لحال زوجها. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني والله ابن عبد الله ابن ابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر ابن الخطاب - [00:26:37](#)

رضي الله عنه عن المرتين من ازواج النبي من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل - [00:26:57](#)

فتبعه باداوة فتبرج ثم جاء. هل سترت على يدي منها فتوضأ فقلت له يا امي والمؤمنين بل المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صارت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة - [00:27:17](#)

حصان ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية وهم من عوائل المدينة وكنا نتناوب النجول. وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه - [00:27:47](#)

وسلم فينزل يوما وانزل يوما. فاذا نزلت جنته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش تغلب النساء فلما قدمنا على الانصار الى قوم - [00:28:07](#)

نساؤهم فطبق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار. فخطبت على امرأتي فراجعت اذا انكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ونراجعك؟ فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الا يراجعن وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل. فافزع - [00:28:27](#)

في ذلك وقلت لها لقد خاب من فعل ذلك منهن. ثم جمعت على يد ابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت - [00:28:57](#)

وخسرت افتأمنين ان يغضب الله لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكه لا تستكثر النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجديه ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك ارضى منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:17](#)

نهاية الوجه الاول فضلا اقلب الشريف باكمال الوجه الثاني يريد عائشة قال عمرو كن قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تتعل الخيل لتغزونا تغزونا فنزل صاحب الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فظرب بابي ظربا شديدا - [00:29:47](#)

وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه. فقال قد حدث اليوم امر عظيم. قلت ما هو اجل يا غسال قال لا بل اعظم من ذلك واهون طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه - [00:30:20](#)

وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت حفصة وخسرت وقد كنت اظنها لا يوشك ان يكون. فجمعت علي ثيابي. فصليت - [00:30:40](#)

صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشروبة له نزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك؟ الم اكن حذرتك - [00:31:00](#)

هذا اطلقكم النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو هذا معتزل في المشربة قد اجتهدت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم. فجلست معهم قليلا ثم غلبنني ما اجد فجئت المشروبة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم صلي فقلت -

لغلام له اسود استأذن لعمر. فدخل الغلام فكلّم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال سلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت له فصمت. فأنصرفت حتى جلست مع الله - [00:31:48](#)

الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد هدئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال ذكرت لك له فصمت. فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر. ثم غلبني ما اجد فجئت - [00:32:08](#)

استاذ لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرت لك له فصمت فلما ما وليتم منصرفا. قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - [00:32:28](#)

فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس فبينه وبينه فراش. قد اثر الرمال بجانبه متكنا على وسادة من ادم حشوها لي فسلمت عليه ثم قلت انا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره - [00:32:48](#)

قال لا. فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله. لو رأيت اي وكنا ما شر قريش نغلب النساء. فلما قدما المدينة الى قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها - [00:33:18](#)

فلا يغرنك ان كانت جارتك اوضى منك واحب الي النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمك اخرى فجلست حين رأيت فرفعت بصري في بيته. فوالله ما رأيت في بيته شيئا يرد البصر - [00:33:48](#)

غير ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك ان فارس والروم قد وسع عليهم وارض الدنيا وهم لا يعبدون الله. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكنا. فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب؟ ان اولئك - [00:34:18](#)

قوم قد عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا. فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين اخشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة. وكان قال مان بداخل عليهن شهرا. من شدة موجزة - [00:34:48](#)

عليهن حين عاتبه الله عز وجل. فلما امرت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت الا تدخل علينا شهرا - [00:35:18](#)

وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعداها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة. قالت عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته. ثم خير نساءه - [00:35:38](#)

كلهن فقل مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها هذا الخبر الطويل يدل على ان الرسل يمتحنون وهم افضل الخلق وان النساء يحصل منهن ما يحصل من التكبير على الازواج ولا - [00:36:08](#)

لو كان الزوج رسول ونبيا بما يقع بين الزوج واهله من المشاكل. ولهذا هجرهن شهرا عليه الصلاة والسلام تأديبا لهن عن مشاكلهن فدل ذلك على جواز هزل النساء اذا دعت الحاجة الى ذلك - [00:36:28](#)

كما قال تعالى واللا كتاب فعظوهن وهجروهن من الله واضربوهن. فهذه السنة دلت على جواز غيرهن حتى في غير مظالم اذا دعت الحاجة الى بال. وفي هذا انه صلى الله عليه وسلم كان كثير عليه الصلاة صبر عليه الصلاة والسلام - [00:36:48](#)

مر عليهن وعلى مشاكلهن كل ذلك مما يدل على ذلك ان الواجب على الامة التأسي به صلى الله عليه وسلم والصبر وعدم العجلة في الامور. وعدم العجلة في الطلاق. هو صلى الله عليه وسلم صبر عليهن وتحمل ما قد يقع وهجره - [00:37:08](#)

شهرا كل هذا يدل على ان الزوج قد يبتلى بمشاكل كثيرة من زوجته او زوجته او زوجاته فليصبر ولا يعجب في الطلاق. كثير من الناس اليوم عند اقل شيء يعجل بالطلاق ثم يندم وتندم. لا ينبغي هذا. ينبغي التصبر والتحمل وحل المشاكل - [00:37:28](#)

الاسلوب الحسن الهجر بالموعظة في غير هذا من اساليب حل المشاكل غير الطلب نعم وفي هذا ايضا من الفوائد ما صلى الله عليه وسلم من الشدة وقلة وصبره على ما المشروبات على حصيلة الثرى في جنبه قال - [00:37:48](#)

عمر ابن الخطاب لما ذكره فارس هروب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا. فلا ينبغي للعاقين بالمشركون وما عندهم من النعم والخيرات. العبد المسلم يبتلى وثم تكون له العاقبة الحميدة. لابد من الصبر ولابد من الحذر من ما حرم الله - [00:38:18](#)

الله على العبد وفيه من الفوائد ان الانسان اذا دخل على صاحبه وعلى من اخصائه لا بأس ان يدخل عليه وان كان مضطجعا ولا بأس

ان يبقى على الظياع فلا يقوم له لان الرسول دخل عليه عمر وهو مضطجع عليه الصلاة والسلام ورد عليه السلام والمضطجع ثم لما ذكر - [00:38:38](#)

فارس والروم جلس وقال اولئك لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا. وفي هذا الصبر على الحاجة وقلة المال كما صبر عليه الصلاة والسلام والسنة فوائدها كثيرة وفيه ايضا حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وصبره - [00:39:08](#)

وتحملة المشاق حتى صبر عليهن وهجرهن ثم صالحهن عليه الصلاة والسلام. نعم. باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا اه حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة - [00:39:28](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبالحا شاهد الا باذنه يبين واجب على المرأة مراعاتها لزوجها. لانه يحتاج اليها في قضاء وطنه. فليس - [00:39:48](#)

ان تصوم الا باذنه يعني صوم تطوع اما صوم رمضان فهذا ما يحتاج اليه ولهذا الا الا رمضان فليس لها ان تطوع الا بعلمه. اما الواجب فلها ان تصوم بعين اذن. كرموان - [00:40:13](#)

وهكذا كفارات لانها واجبة كفارة رمضان كفارة القتل واجبة على وهكذا النذر اذا كان معينا واما المطلق ما هو محل من الله؟ ان ان يقدموا حقه او يقدموا النذر والله اعلم انه يقدم النذر يعم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:40:37](#)

من لهم ان يطيع الله فليطيعهم. ولما ورد في كفارات لان الفريضة تجب على فور كفارة في رمضان كفارة القتل نعم باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا - [00:41:17](#)

عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء. لعنتها الملائكة حتى - [00:41:47](#)

تصبح هددنا محمد بن عرعة زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع - [00:42:07](#)

وهذا علم شديد يدل على انه من الكبار. ينبغي لطالب العلم وكل مؤمن ان ينبه على هذا. لان هذا يقع من النساء كثير. فينبغي من اين؟ لكل مؤمن يبين للمرأة انه يجب عليها السمع والطاعة لزوجها وان لا تهجر فراشه لاجل مسائل لا قيمة - [00:42:35](#)

لهذه اللفظ الاحكام الذي في السماء ساخط عليها حتى يرضى عنها. وهذا يدل على انها فيها الكبار. والواجب على النساء الطاعة لزوجهن في المعروف. والحذر من العصيان الذي يسبب غضب الله عليها. ولان الملائكة ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:42:55](#)

والله والله اعلم ان هذا اذا كان بغير حق. اما اذا كان بحق والظاهر انه مستثنى لان النصوص يقيد بعضها الان فاذا هجرت فراش زوجها تركته طاعته لانه لم ينفق عليها ولم يقيم بحقها بل ضيعها فلها السكر بيته بالكلية ظيعها ولم يؤدي حقها - [00:43:23](#)

اما اذا كان قد ادى الواجب وقام بحق فالواجب عليها السمع والطاعة بالمعروف قال تعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. فاذا قصر في ذلك ولم يقيم بهذا - [00:43:55](#)

فلها الحق ان تمتنع حتى يؤدي حقها. نعم. باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:44:14](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذنوا في بيته الا باذنه. وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدي اليه - [00:44:34](#)

ورواه ابو الزناد رضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه بالصوم وهذا واضح لانها لا تأذن لدينه. والاذن يكون تارة بالنطق وتارة بالعرف. فاذا تعرف من خلقه ومن عرفه - [00:44:54](#)

ومن عادته الاثم كسل. جيرانها ولقائمه ولغيرهم. واذا شكت فلا بد من ينصرف ان يدخل عليها فلانة وفلانة او فلان حتى تطمئن الى سماحه بذلك واذا انفقت من ماله فالاجر مشترك. مثل الطعام واشبه ذلك مما جرى العرف من الفاقد - [00:45:15](#)

اما ما لابد من اذنه في ماله الا باذنه كما في الحديث ليس لزوجها الا باذنه. لكن ما جرى به العرف. فضل الطعام واشبه فرض الفاكة

الشيء اللي تعرفه من خلق السماء - 00:45:45

فلها النص وله النصف اذا انفقت. وان كان معهم خازن وساعدهم فله مثل ذلك. ايضا. كما في الحديث الصحيح في الصحيحين اذا انفقت مفسدة كان لها اجرها وله اجره بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا بعضهم - 00:46:09

شيئا هذه في مسائل نعم باب حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل واخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن ابي اسامة عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت على باب - 00:46:29

التي فكان عامة من دخلها المساكين. واصحاب الجدة محبوسون. غير ان اصحاب النار فقد امر به من النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخل النساء وهذا فيه تسليية وتعزية. للفقراء وانهم وين؟ فقدوا ما حصل من الاغنياء في الدنيا من بعض - 00:46:49 والنعم والشهوات فلهم فضل عظيم يسبقوه من الجنة. وهم اكثر من اهل الجنة الفقراء واصحاب الجدة يعني اصحاب الثروة او الثروة محبوسون لان عليهم ملاحظات ومحاسبات ويتقدموا الفقراء لانهم ليس هناك حساب عليهم يوجب حبسهم بخلاف اهل الجدة اهل الزنا والثروة - 00:47:19

فانهم يتأخرون بما عليهم من حقوق وملاحظات اشياء تحبسهم والجدة هو الحظ والغنى عنه كما قال تعالى في الحديث الصحيح ولا يدعو الى الجدة منك الجدة يعني الغنى والحظ والسعة فهذا فيه تعزية - 00:47:49 وتبشير لهم بان ما اصابهم في الدنيا سوف يعوضون عنه في الآخرة الخير العظيم. والله هو الحكيم العليم جل وعلا وفيه تحذير النساء من اسباب النوافل اسباب النار لانه رأى عامة اهل النار النساء هذا يدل على كثرة - 00:48:09 مشبوه منهم والتقصير وهذا يوجب الحذر فعلى المؤمن ان يحذر اهله زوجته امة اخته بناته طلباته يحذرهم من اسباب النار يحذرهم من المعاصي من عصيان الزوج من العقوق والقطيعة من - 00:48:29

الاجانب من الزنا الى غير هذا. لان اسباب دخول النار هذه المعاصي. فيجب على المؤمن ان يحذر اهل بيته اذا وان اهل النار عامة عامتهم النساء انما هو باعمالهم السيئة. بخلاف خواص النساء - 00:48:49 من اهل الجنة فليحذر الاعمال التي توجب النار ولتحذر هي الاعمال التي تجي من النار فالواجب التواصي والتناصح حتى ان كل واحد من الصنفين يحذر اسباب النار. فالنار لها اسباب والجنة لها اسباب. نعم. باب غفران - 00:49:09 وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة. فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف واخبرنا مالك عن زيد ابن اسلم على طه ابن يسار عن عبدالله ابن عباس رضي الله - 00:49:29

انه قال خشبة الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه. فقام قياما طويلا نحو من سورة البقرة. ثم ركع ركوعا طويلا ثم - 00:49:49 ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا - 00:50:09

وهو دون الركوع الاول ثم اقتفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس - 00:50:29

فقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله. لا يكشفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيت ذلك فاذكروا الله. قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تتعت. فقال اني رأيت جنة اريت الجنة فتناوت منها - 00:50:49

فتناولت منها عقودا ولو اخذته لاكتمت منه. لا تكملوا ما بقيت الدنيا رائد النار فلم ارك اليوم منظرا قط. ورأيت اكثرنا نسا. قالوا لم يا رسول الله قال بكفرن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان - 00:51:19

واحسن الى احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا. قالت ما رأيت منك خيرا قط وهذا تحديد كفر العشير وان هذا من اسباب دخولهن النار وفي هذا بيان صلاة الخسوف وتقدم - 00:51:49

بيانها في كتاب الصلاة وان السنة يصلي ركعتين عند الكسوف يقرأ في كل ركعة قراءتين ويركع فيها ركوعين. ويكون والقراءة دون

التي قبلها وكل ركوع الجنا الذي قبله. ثم يقرأ التحيات بخير ويعظ الناس ويذكر الناس. وفي هذا انه اوري الجنة والنار - 00:52:09  
والله على كل شيء قدير في مقامه. ويصلي بالناس الجنة فتقدم اغني النار فتكعكع هذه من ايات الله العظيمة. وهذا لو لو اخذناها  
عقودا لاخذتم منه ما بقي في الدنيا. بما في مالها من البركة - 00:52:29

والخير العظيم ورأى النار ما فيها من الشر ورأى اكثر اهلها النساء لا انا اشبه قال لانهن يكفرن ان يكفرن بالله قد يكفرن العشير. الزوج  
يعني واحسن الى احدهن الدهر ثم رأته من شيء قط ثم رأته منه شيئا قال ما رأيتم شيئا قط هذا واقع مشاهدة من الاسلام واقع  
منهن الى اليوم - 00:52:49

واكثر ما يقع الطلاق باسبابها اكثر ما يقع الطلاق بينهم من اسباب هذا استنسى كل شيء وتغضب عليه وتؤذيه حتى يطلق انت ما فيك  
خير انت مليت منك انت فعلت وانت فعلت طلقني انا ما وش في منك؟ ما رأته منك وهي في نعم عظيمة سنوات كثيرة في  
نعمك - 00:53:16

في بيته ومع هذا حصل بعض الشيء من الزلات او اغربها في بعض الاشياء فلا يصل كل شيء ولم يبقى عندها الا طلع طلعتوني طلع  
انت اللي ما فيك وانت وانت الرسول اخبر عن الواقع عن واقعهن الذي عليه - 00:53:37

الواجب على كل امرأة ان تجاهد نفسها عن هذا الخلق وعليها ان تجاهدوا على زوجها وعلى اخيها وعلى ابيها وعلى عمها وعلى وعلى  
غيرهم نصيحة على طالب العلم الى مناسبات النصيحة. وان تتقي الله وان لا تنسى بر زوجها واحسانه واخلاقه العظيمة - 00:53:57  
عند سلة تقع منه وغضبة تقع منه يجب ان تقدر واحواله والا تنسى احواله السابقة ونعمه كثيرة هذا النسيان يسبب المشاكل الكثيرة  
ويسبب الفراغ والطلاق كما هو الواقع قد رأينا من هذا الشيء الكثير من - 00:54:17

النساء ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. حدثنا عثمان ابن الهيلمي حدثنا عن ابي رجاء. عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم العمران  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في الجنة فرأيت - 00:54:37

اكتر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر من النساء ما معه ايوب وسلم بن جرير نعم. جزى الله سماحة الشيخ خيرا على ما  
قدم. وبارك الله في جهود كل من قام باخراجها - 00:54:57

هذه المادة متقبل منا ومنهم صالح الاعمال وبالحاضر والتوزيع والنشر لهذه الدروس المختارة بمناسبة افتتاح مسجد خادم الحرمين  
الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز ال سعود حفظه الله تعالى مؤسسة شيخ الاسلام ابن تيمية بامريكا - 00:55:17

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم - 00:55:41